

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة



كلية أصول الدين

قسم العقيدة ومقارنة الأديان بالتعاون مع مخبر الدراسات العقدية ومقارنة الأديان

ينظمون

ملتقى وطني بعنوان

الملتقى الوطني: علم الكلام والتحديات المعاصرة

الأحد: 16 ذو القعدة 1447 الموافق لـ: 03 ماي 2026.

- المدير الشرفي للملتقى: أ د/ السعيد دراجي مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
- مدير الملتقى: أ د/ بن طبة محمد البشير عميد كلية أصول الدين
- منسق الملتقى: أ د/ عبد المالك بن عباس مدير مخبر الدراسات العقدية ومقارنة الأديان.
- رحمان ميلود رئيس قسم العقيدة ومقارنة الأديان
- رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د/ مروان معزي

الديباجة

تعتبر اللحظة القرآنية لحظة فاصلة في بيان الإيمان الإسلامي وتصوراتهِ التأسيسية، في مقابل جملة التصورات الدينية المختلفة، وإن شئت قل تصورات الإنسان الإجمالية للكون، الوجود و مجمل المسائل التي شغلت الفكر الإنساني على مرّ التاريخ.

تبنى المسلمون سبلاً لتعزيز القدرة الإيمانية بحماية ذلك البيان و التأسيسات عبر الزمن، فما من تحدٍ على شكل: فكرة أو تصور يحمل تشكيكا في تقريرات الإيمان الإسلامي، شبهة أو طعن مباشر أو غير مباشر، داخلي أو خارجي إلا و تجد الفكرة الإسلامية تقف لها في بيان علمي حجاجي رزين .

ومن أهم التصورات التشكيكية نجد تلك التحديات المعاصرة الفكرية و الدينية بمختلف موضوعاتها و أشكالها و حضورها، و قد تجنّد من الناحية الإسلامية من يلتقطها بالردّ و النقض، بل و قبل ولادتها في الكثير من الأحيان،

و قد تأسس في تاريخ الفكر الحجاجي الإسلامي ما يسمى بـ: الفقه الأكبر أو علم العقائد ، ثم استقرت التسمية على "علم الكلام" فكانت له صولات و جولات مع كل شاردة فكرية إلّا و تم نقضها بالحجاج العلمي الرزين بما يناسب اللحظة التاريخية التي نشأت فيها الشبهة بطبيعتها و موضوعاتها و اتجاهاتها و غيره من متعلقاتها.

بقيت التحديات الفكرية بالتداول عبر الزمن و التاريخ و كل مرحلة زمنية تحمل بين طياتها تصوراتها مختلف التحديات ، و فيما يقابله النشاط الكلامي بتجديد في المناهج و الرؤى و الحجاج بنفس متجدد.

لم تنقطع عملية التحديات في عصرنا المعاصر بل زاد حدّها بالتحالفات السياسية ضد فكرة الإيمان بشكل عام و الإيمان الإسلامي بشكل خاص خاصةً عند من يتركز نشاطهم حول إنكار الإيمان بمختلف توجهاتهم.

حملت التحديات المعاصرة الفكرية و الدينية طابع عصرها بما حملته (وفقا لهم) من تصورات مختلفة ، علمية للكون و الإنسان و انبثق منها من أفكار حول الوجود والعدم و غيرها من الأفكار و عليه بنت تصوراتها ضد فكرة الإيمان بالدين.

لكن النَّفْس الكلامي سجّل حضوره بآليات عصره في أنساق تتناسب و التنوعات الحاصلة بالتصور الزمني. في هذا الملتقى نحاول تسليط الضوء على تصورات التحديات الفكرية المعاصرة بكل حيثياتها في مقابل التحرك الكلامي الموازي لها، و بذلك كانت الإشكالية ترسم وفقا لما يلي:

الإشكال الرئيس :

- دور علم الكلام وأهميته في مواجهة التحديات المعاصر

و اندرجت تحته عدة تساؤلات فرعية :

- ما هي التحديات المعاصرة و ما هي المحاور الكبرى: الفكرة ، الموضوع، الوسائل، الأهداف، النتائج.
- بؤر الزمان و المكان للتحديات الفكرية المعاصرة في العالم الغربي، و مسبباتها.

- حقيقة تسريبات مضامين التحديات المعاصرة "فكرا و دينا و اخلاقا ... " و انسيابها الى العالم العربي والإسلامي: "ما هي أسباب الانتشار في العالم الغربي ثم الإسلامي".
- كيف يؤدي علم الكلام وظفته في مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة: "كيفية المساهمة العملية الواقعية لعلم الكلام في دراسة التحديات الفكرية المعاصرة".
- مدى إمكان التعويل على علم الكلام كعلم حجاجي دفاعي في صيانة العقائد الإسلامية في الأزمنة المعاصرة.

أهمية الموضوع:

- للموضوع أهمية بالغة تعمل على بناء تصورات حول الفعل الوظيفي لعلم الكلام، و دوره في حماية و استنهاض الأمة ضرورةً لصيانة الوحدة العقدية تحت راية البيان القرآني، هذا من جهة، ومن جهة أخرى جدية و حيوية الطرح الكلامي بمساييرته لمجمل التطورات عبر الزمن.
- رصد مسارات علم الكلام عبر التاريخ العلمي الإسلامي.
- تسليط الضوء حول المتغيرات الغربية المتعددة اتجاه الفكرة الدينية بصورة دقيقة مع ضبط آثارها على المدى القريب و البعيد .
- الوقوف على ضرورة التنبيه على أن المجتمعات العربية و الإسلامية ليست بمنأى عن هذه المتغيرات العالمية الخاصة بالأفكار الهدامة التي تسربت إلى حاضنة الأفكار المؤسسة للأفراد و الأسر بأشكال مختلفة .
- دور الاعلام في نشر أو الحد من مضامين التحديات المعاصرة داخل المجتمعات الإسلامية
- تثمين الدور الريادي لعلم الكلام في مواجهة التحديات عبر التاريخ.
- تنبيه العقل الجمعي على ضرورة البناء العقدي السليم للشباب كصمام للتحديات العقدية.
- بيان أشكال توجهات التحديات وتنوعاتها خاصة الدعوة إلى وحدة الأديان والديانة الابراهيمية و غيرها.

محاور الملتقى:

1- المحور المنهجي والمعرفي:

- علم الكلام المفهوم التطور و الأثر (مصطلحات شقيقة : الدرس العقدي مفهومه وتحولاته).
- التحديات المعاصرة: المفهوم والأسس الموضوع.

- مقاربات التحول عن مركزية الوحي إلى مركزية العقل في الفكر الغربي الحديث و المعاصر.
- الأسس و المنطلقات المعرفية و المنهجية لعلم الكلام.
- الأسس و المنطلقات المعرفية و المنهجية للتحديات المعاصرة.
- 2- التأسيس الحجائي لعلم الكلام و التحديات المعاصرة:

- مدخل إلى التحديات التقليدية و المعاصرة.
- مدخل إلى المناهج الكلامية التقليدية و المعاصرة في نقض التحديات.
- أثر التأسيس للتحديات المعاصر على التطور الكلامي على مستويات المنهج و الموضوع.

3 التحديات المعاصرة أبرز التوجهات والمدارس والشخصيات.

- التحديات العلمية: التجريبية التطورية المادية
- التحديات الفلسفية: الوجودية و العدمية و العبثية ...
- التحديات النفسية و الإجتماعية و الثقافية.
- التحديات الجديدة و تحديات علم الكلام.
- التحديات العقدية و التشريعية : المفهوم النشأة الموضوع....

4 إسهامات علم الكلام في مواجهة التحديات:

- علم الكلام بين الأصالة و التجديد و فق حقائق العلوم التجريبية المعاصرة
- علم الكلام في مواجهة العبثيات المعاصرة محليا و عالميا .
- علم الكلام و دوره في تجديد النظر للجوانب النظرية للعلوم التجريبية و الإنسانية.

5- المواجهة العلمية والعملية للتحديات المعاصر

- تسرب المادية على المفاهيم الدينية و تأثيرها على الرؤى الدينية المعاصرة
- " التجارب المعاصرة في مواجهة التحديات: العقيدة ، الشريعة ، الأسرة ، الغيب ،....."
- دور المؤسسات العلمية خاصة المتعلقة بالتكوين العقدي في تجديد علم الكلام.
- أهمية تحديد الدرس العقدي الباني للعقيدة في ظل التطورات المعاصرة خاصة الحقول المتلقية كالمدارس و المساجد .
- التجديد المنهجي و أثره في نجاح مشروع الحجاج الكلامي.
- وسائل التواصل المعاصرة و أثرها في مواجهة التحديات.

اللجنة العلمية :

جامعة الأمير عبد القادر:

- اد نورة رجاتي //
- اد سوالي فاطمة ///
- اد شهناز سمية بن الموفق //
- اد شكريب آسيا //
- اد لحلح الزهرة //
- اد صليحة بوالبردة //
- اد عبد المالك بن عباس //
- د عبد الله بلمهدي //
- د مسعود بودربالة //
- د بن سعيد لطيفة //
- د ياسين بريك //
- د كمال جحيش جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د ميلود رحمانى رئيس قسم العقيدة و مقارنة الأديان

من خارج الجامعة :

- اد عمار جيدل جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة كلية العلوم الإسلامية الخروبة
- اد شافية صديق //
- د حامي ياسين //
- د عبد الكريم سباغ //
- اد مرزوق العمري جامعة الحاج لخضر كلية العلوم الإسلامية ل باتنة
- د سفيان شتيوي //

شروط المشاركة:

- الكتابة بخط Traditionel arabic حجم 16 و الهامش بنظام APA
- أن يكون موضوع البحث له علاقة بأحد المحاور المعلن عنها.

- الالتزام بمعايير و قواعد الأمانة و النزاهة العلمية
- ألا تكون المشاركة منشورة أو مرت عبر نشاط آخر مواز (دكتوراه ، ملتقيات ، مقالات ...)
- لا تقبل المداخلات الثنائية إلا بالنسبة لطلبة الدكتوراه مع مشرفهم.

مواعيد مهمة :

- آجال استقبال الملخصات : 30 ديسمبر 2025
- الرد على الملخصات : ما بين 31 ديسمبر 2025 الى 05 جانفي 2026.
- آخر أجل لاستلام البحوث 10 أفريل 2026
- الرد على البحوث المقبولة 20 أفريل 2026
- موعد انعقاد الملتقى : الأحد 16 ذو القعدة 1447 الموافق لـ: 03 ماي 2026

للتواصل : الهاتف : 0676308245

- ترسل الأعمال على الإيميل الخاص بالملتقى: marouanemaazi@gmail.com

اللجنة التنظيمية :

- رئيس اللجنة: د ياسين بريك
- فراحي ايمان.
- عبير زكراوي.
- خضر اوي روميسة.
- شيماء طالب.